ذنوب المخلوقين في كل وقت حين فتغفرها عند قولهم
واستغفارهم وسؤالهم كما لم تكن ولم يفعلها ونسبها لهم
اسالك يا ارحم الراحمين يا من اظهر الجميل وستر القبيح ان تغفر لي
ذنوبي كلها الباطنة والظاهرة حتى الكون في جوار قدسك
بالله يا غفار واخرج احمد والحاكم عن ابن عباس مرفوعا من اكثر
الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب واقل الكثرة ثلاث مرات واخرج
الطبراني عن ابي الدرداء من استغفر للمومنين والمومنات
كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم ويرزق
بهم اهل الارض يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري بفتح
الضاد وضمها اي اذايتي فتضروني اي فتوقوني
تبلغوا نفعي اي لن تفعلوا الي فعل شيء استعين به فتنفعوني
اي فتعينوني يا عبادي لو ان اولكم اي الاموات الذين
سبقوكم واخركم اي الاحياء الموجودين فيكم ومن يوجد
بعدكم واسكم اي اولاد ادم وجنكم اي الجن والشياطين
والملائكة كانوا على اتقى اي على تقوى اتقى قلب رجل
واحد منكم وهو المصطفى والمعنى لو كنتم على غاية التقوى
ما زاد ذلك اي كونكم متقين في ملكي اي مملكتي وتقي الموجود ان
شيئا لانه لا خالق الا هو فلا يتصور الزيادة في الملك
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
افجر اي على فجور اي عصيان اقبح قلب رجل واحد منكم
وهو ابليس والمعنى لو كنتم عصاة كعصيان ابليس ما
نقص ذلك من ملكي شيئا اي لا يتصور ان العصيان ينقص
من ملكي

مملكتي شيئا لانه لا مشارك لي اي لا تنفعني الطاعة ولا
تضرني المعصية وانما الطاعة تنفع صاحبها والمعصية
تضر مرتكبها يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا اي اجتمعوا في صعيد واحد اي ارض واحدة
فسالوني اي طلبوا مني مرادهم فاعطيت كل انسان مسالته
اي مطلوبه وحاجته ما نقص ذلك اي اعطائي لعبدي
مطلوبهم مما عندي اي من خزائن الرحمة الا كما ينقص بفتح
اليا وسكون النون وضم القاف او ضم الياء وفتح النون وكسر
القاف مع تشديدها اي الا كما ياخذ المخيط بكسر الميم
وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة التحتية اي الابرة اذا
ادخل بالبناء للمجهول البحر اي الماء الكثير والمعنى اعطائي
لهم مطلوبهم لا ينقص من خزائن رحمتي شيئا وانما
ضرب المثل بالابرة والبحر تفهيما لعباده لان الابرة وان
كانت اذا غمست في البحر ترجع بشيء قليل من الماء لكنه
قليل بالنسبة الى اعظم المرئيات عيانا لا يرى ولا يعد
شيئا فكان البحر لم ينقص منه شيء يا عبادي انما هي
اي الاعمال الصالحات والقبيحة انما لكم احصيها اي
اضبطها واحفظها لكم ثم اوفيكم اياها بتشديد الفاء
اي اعطيكم ثوابها ان كانت خيرا وعذابها ان كانت شرا
فمن وجد خيرا اي من كان عمله صالحا فليحمد الله اي
فليثن عليه لكونه وفقه فضلا منه قال الحسن ما من
عبد يدري نعمة الله عليه ثم يقول الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وتتم الا اعتناه الله وزاده ومن وجد

Copyright © King Saud University